AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/52/1001
S/1998/710
4 August 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البند ٦١ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

رسالة مؤرخة ٣ آب/أغسطس ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة مؤرخة ٣ آب/أغسطس ١٩٩٨، موجهة إليكم من سعادة السيد آيتوغ بلومر، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) تولوي تانش
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة

040898 040898 98-22728

مرفق

رسالة مؤرخة ٣ آب/أغسطس ١٩٩٨، موجهة إلى الأمين العام من السيد آيتوغ بلومر، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية.

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٨ الموجهة إليكم من الوفد القبرصي اليوناني لدى الأمم المتحدة، التي تتضمن اتهامات كاذبة ومضللة ضد بلدي، الجمهورية التركية لقبرص الشمالية (A/52/989-S/1998/671).

أود في البداية أن أذكّر الوفد القبرصي اليوناني، الذي يصور الجمهورية التركية لقبرص الشمالية بأنها "كيان انفصالي" أو "جزء محتل من الجزيرة"، بأن الاحتلال الوحيد القائم في قبرص يتمثل في الاغتصاب الذي قام به الجانب القبرصي اليوناني لمقر حكومة جمهورية قبرص المكونة من طائفتين والمنشأة بموجب معاهدات دولية في عام ١٩٦٠، واستمرار احتلاله له منذ ٣٥ عاما. ولا يحق للجانب القبرصي اليوناني أن يشكك في شرعية الجمهورية التركية لقبرص الشمالية، التي أنشئت بالإرادة الحرة والديمقراطية للشعب القبرصي التركي.

ويستشهد الوفد القبرصي اليوناني أيضا بالزيارة التي قام بها سعادة السيد مسعود يلماز، رئيس وزراء جمهورية تركيا، وغيره من كبار المسؤولين، إلى الجمهورية التركية لقبرص الشمالية، بدعوة من الجمهورية التركية لقبرص الشمالية بمناسبة الاحتفالات بالذكرى السنوية الرابعة والعشرين ليوم السلم والحرية في ٢٠ تموز/يوليه.

وأود التأكيد على أن العلاقات القائمة بين تركيا والجمهورية التركية لقبرص الشمالية لها جذور عميقة في التاريخ والثقافة وأواصر القربى المشتركة، وهي تقوم على أساس الاعتراف المتبادل. وقدمت تركيا، التي تمثّل إحدى القوى الضامنة للجمهورية التي قامت على المشاركة في عام ١٩٦٠، ضمانات أمنية فعالة للقبارصة الأتراك في مواجهة الأعمال العدوانية والعدائية الطويلة الأمد من جانب القبارصة اليونانيين. والزيارة التي قام بها رئيس الوزراء يلماز مع غيره من كبار المسؤولين الأتراك إلى الجمهورية التركية لقبرص الشمالية بمناسبة احتفالات ٢٠ تموز/يوليه، في سياق العلاقات الخاصة القائمة بين البلدين، تمثل إشارة واضحة على استمرار التزام تركيا بأمن ورفاه الشعب القبرصي التركي.

ولهذا فإن الضجة التي أثارها الجانب القبرصي اليوناني بشأن الزيارة لا مبرر لها إطلاقا وتنبع من زعمه الواهي بأنه السلطة السيادية الوحيدة على الجزيرة برمتها، ومن الرغبة في عزل الشعب القبرصي التركي عزلا تاما، مما يشكل استفزازا حقيقيا وعقبة في طريق التوصل إلى تسوية. وجدير بالذكر أن الإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص كثيرا ما تستضيف وفودا رفيعة المستوى من اليونان، في

مناسبات كان آخرها، في جملة مناسبات أخرى، الزيارة التي قام بها الرئيس اليوناني السيد كوستانتينوس ستيفانوبولوس، من ٢٥ إلى ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٨، والزيارة التي قام بها السيد آثانيوس تسوجانس، رئيس أركان الجيش اليوناني، في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٨.

وفيما يتعلق بالاتهامات التي لا مبرر لها بشأن مشاركة سفن وطائرات تركية في الاحتفالات المذكورة أعلاه، أود أن أكرر تأكيد أن التحليقات التي قامت بها الطائرات التركية في المجال الجوي وفي منطقة معلومات التحليق للجمهورية التركية لقبرص الشمالية هي مسألة تخص الجمهورية التركية لقبرص الشمالية وتركيا بوصفهما دولتين مستقلتين ذواتي سيادة تعترف إحداهما بالأخرى. وبالمثل، فإن إبحار سفن في المياه الإقليمية للجمهورية التركية لقبرص الشمالية، واستخدامها لمرافق الموانئ، إنما يجري بكامل علم وموافقة السلطات المختصة للدولة وفي هذه الحالة، بدعوة منها. وليس للإدارة القبرصية اليونانية أي ولاية أو سيطرة أو سلطة أيا كانت على الأراضي الوطنية أو المجال الجوي أو منطقة معلومات التحليق للجمهورية التركية لقبرص الشمالية.

ومما يؤسف له أن الجانب القبرصي اليوناني يشن حملة كلامية مؤذية لا هوادة فيها، مقترنة بعملية تعبئة عسكرية مكثفة وخطيرة. ومن الواضح أن الجانب القبرصي اليوناني ليس مستعدا بعد لتقبل الحقائق الراهنة ومفهوم تسوية شراكة جديدة قائمة على أساس وجود دولتين ذواتي سيادة في الجزيرة. ونأمل أن يتخلى الجانب القبرصي اليوناني عن موقفه العدائي الحالي، كي يسود العقل والواقعية، ومن ثم إتاحة الفرصة للتوصل إلى تسوية سلمية.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) آيتوغ بلومر
ممثل
الجمهورية التركية لقبرص الشمالية